قرى القدس المهجرة

قرية إشْوَع

بقايا بعض منازل القرية (سنة ١٩٨٦) [إشوع]

تقع على الطريق العام الذي يصل بيت جبرين بالطريق الممتد بين القدس ويافا. وكان سكان هذه القرية مسلمين، ولهم فيها مسجد اسمه "إشْوَع"، ووجد فيها عين اسمها "إشْوَع" تمد سكان القرية ومزروعاتها بالمياه.

وكان عدد سكان قرية إشْوَع في عام 1931 حوالي 468 نسمة؛ وعدد منازلها 126؛ أما عام 1945/1944 فكان حوالي 620 نسمة؛ ولم يكن يسكنها أي يهودي؛ فقد كانت ملكيتها عربية ولا يسكنها سوى العرب.

احتلالها وتهجير سكانها:

في 16 تموز 1948 منيت قرية إشْوَع بالاحتلال، من خلال عملية هدفت إلى توسيع ممر القدس الذي يسيطر عليه اليهود؛ وفي أثناء القتال الذي دار بشأن الممر، جرت مناوشة عند تخوم القرية؛ وعلى اثر هذا اجتاح القرية نحو 600 جندي بريطاني؛ ما دفع سكان القرية إلى إخلائها.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية:

في عام 1949 أنشأت إسرائيل مستعمرة "اشتاؤول" على أراضٍ تابعة لقريتي إشْوَع وعسلين.

القرية اليوم

لم يبق منها سوى بضعة منازل مبعثرة بين المستعمرة، ويستخدم بعضها كمساكن ومستودعات. وقد جرفت مقبرة القرية الواقعة في جوار المبنى الإداري للمستعمرة وسويت بالأرض، وزرعت الأعشاب فيها؛ وفي طرف المقبرة الجنوبي كهف يحتوي على طاحونة قمح، وفي الطرف الغربي من القرية أنشئ ملعب لكرة القدم، وتظهر في أحد جوانبه حيطان المنازل المدمرة.

بقايا بعض منازل القرية (سنة ١٩٨٦) [إشوع]

قرية البريج

تقع قرية البريج على هضبة بين واديين يحدانها من الشمال والجنوب وكانت طريق فرعية غربي القرية تربطها بالطريق العام الذي يصل بيت جبرين بطريق القدس – يافا العام.

تسمية "البريج" وهو تصغير لكلمة "البرج" المشتق من كلمة يونانية.

كانت منازل القرية منتشرة دون تخطيط خاص؛ ما دفع إلى بناء منازل جديدة وحديثة في موازاة الطرق المفضية؛ الأمر الذي جعل مخطط القرية يتخذ شكل النجمة. وكان هناك مسجد واحد سمي "المسجد العمري" تيمنا بالخليفة عمر بن الخطاب "رضي الله عنه". وكان يقع غربي القرية دير للروم الأرثوذكس.

في عام 1931 بلغ عدد منازل القرية 132؛ أما السكان فكان عددهم في العامين 1945/1944 حوالي 720 نسمة، بينهم 10 مسيحيين؛ ولم يكن يسكنها أي يهودي، وكانت ملكيتها عربية.

احتلالها وتهجير سكانها:

سقطت القرية بين 19 و24 تشرين الأول 1948، خلال تحرك القوات الإسرائيلية للاستيلاء على بعض القرى في الجزء الجنوبي من ممر القدس.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية:

في سنة 1955، أنشئت مستعمرة "سدوت ميخا" على أراضي القرية إلى الجنوب منها.

القرية اليوم

أصبحت القرية اليوم جزءا من قاعدة عسكرية كبيرة اسمها "كناف شتايم"؛ وقد سيجت مساحة واسعة شيد فيها برج مراقبة، ويحظر على أي شخص دخول الموقع.

بيت أم المَيس

تقع القرية في منطقة جبلية مواجهة الشمال الغربي، وكان يحدها واديان عميقان يلتقيان شمالي غربي القرية؛ ما أعطاها نوعًا من الأهمية الإستراتيجية. وكانت هناك طريق تربطها بالطريق العام الممتد بين القدس ويافا، وكانت مبنية بشكل شبه منحرف، ومنازلها متراصة جنبًا إلى جنب.

بلغ عدد سكان القرية في عامي 1944، 1945 حوالي 70 نسمة، وكانت ملكيتها عربية؛ ولم يسكنها أي يهودي.

احتلالها وتهجير سكانها

سقطت القرية يوم 21 تشرين الأول 1948، عقب الهدنة الثانية من الهجوم على الجزء الجنوبي من ممر القدس.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لم تتم إقامة أي مستعمرة على أراضي قرية أم الميس.

القرية اليوم

موقع القرية اليوم مغطى بالأعشاب البرية التي نبتت حول بقايا المصاطب الحجرية، ولم يتبقَّ منها سوى بعض بقايا المنازل المدمرة والكهوف من ناحية الغرب.

قرية بيت ثول

كانت تقع على بعد كيلومترين إلى الشمال من الطريق العام الممتد بين القدس ويافا؛ وكان سكانها مسلمين. وجاء اسم قرية "بيت ثول" من العثمانيين؛ حث كانوا يطلقون عليها اسم قرية "بيت تون". وكان عدد سكانها في ذلك الوقت 66 نسمة؛ أما في عام 1931؛ فقد بلغ عددهم 182 نسمة؛ وعدد منازلها 43؛ وفي عامي 1944، 1945 بلغ عدد سكانها 260 نسمة.

احتلالها وتهجير سكانها

في أوائل نيسان 1948 قامت قوات الاحتلال بعملية "نحشون" التي كان الهدف منها احتلال مدينة اللطرون الإستراتيجية؛ ومن هنا احتلت عدة قرى، من بينها قرية "بيت ثول" والتي تم احتلالها في أواسط تموز 1948، حيث اتخذت القوات الإسرائيلية القرية نقطة انطلاق في محاولتها السيطرة على قرية "صفا".

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

أسست مستعمرة "نتاف" في سنة "1982" على أراضي القرية.

القرية اليوم

تنتشر اليوم أكوام الأنقاض على مساحة واسعة من التل، ولم يتبق منها سوى بقايا منزل كبير يحيط به حائط متداع؛ ولا يزال هناك قليل من الفلسطينيين.

أقيم في القرية نصب تذكاري لطيارين إسرائيليين تحطمت طائرتهما في هذا المكان؛ كما أقيمت غابة صغيرة في الموقع إحياء لذكرى "مريام ويهودا ليف"، وأقيمت غابة أخرى اعترافا بفضل "هداسا" "وهي منظمة صهيونية نسائية في أمريكيا تهتم بحملات علاقات عامة لمصلحة إسرائيل".

قرية بيت عطاب

تقع على طريق فرعية تتصل بطريق بيت جبرين وبيت لحم الذي كان يمر على بعد 3 كلم إلى الجنوب منها؛ ووصفت منازلها الحجرية بأنها متينة البنيان.

بلغ عدد سكانها في سنة 1875م حوالي 700 نسمة؛ أما في سنة 1931 فكان عدد سكانها 606 نسمة؛ وعدد منازلها 187 منزلًا؛ وفي عامي 1944، 1945 كان عدد سكانها 540 نسمة؛ ولم يكن يسكنها أي يهودي، وكانت ملكيتها عربية.

احتلالها وتهجير سكانها

كانت بيت عطاب واحدة من سلسلة قرى في ممر القدس، واحتلت بعد الهدنة الثانية في الحرب بتاريخ 21 تشرين الأول 1984، أثناء عملية "ههار" والتي تتكامل مع عملية "يواف" "وهي الهجوم المزامن على الجبهة الجنوبية والرامي إلى الاندفاع نحو النقب".

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1950 أنشأت إسرائيل مستعمرة "تيس هريم" على أراضٍ تابعة للقرية إلى الشمال من موقعها.

القرية اليوم

تغطي الموقع كميات كبيرة من أنقاض منازل مدمرة وما زالت بقايا قلعة صليبية بارزة كانت في القرية.

بقايا القلعة الصليبية

قرية بيت محسير

تقع القرية على طرق فرعية تصلها بالقدس – يافا العام وبالقرى المجاورة لها، وكان فيها مقامان ومسجد، بالإضافة إلى مدرسة ابتدائية تقع في الجهة الغربية، ومدرسة ثانوية في الجهة الشرقية، ومدرسة للبنات أقيمت في بناء كان مستوصفا للقرية.

بلغ عدد سكان القرية في عام 1875 حوالي 450 نسمة؛ وفي عام 1931 حوالي 1920 نسمة؛ وعدد منازلها 445؛ أما في عامي 1945/1944 فبلغ عدد سكانها حوالي 2400 نسمة. وكانت ملكيتها عربية لا يسكنها أي يهودي.

احتلالها وتهجير سكانها

لم يتم احتلال هذه القرية بسهولة؛ فقد هاجمها رجال "البلماح" ثلاث ليال، وتم احتلالها في صباح 11 أيار 1948 خلال عملية "مكابي".

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

أنشئت مستعمرة تسمى "بيت مئير" في 27 أيلول 1948 على أنقاض القرية، وأنشئت مستعمرة أخرى سنة 1950 تدعى مستعمرة "مسيلات تسيون".

القرية اليوم

إحدى بيوت بيت محيسر المغتصبة تسكنها عائلة يهودية

سلمت منازل عدة وهي مبعثرة اليوم بين منازل مستعمرة "بيت مئير"، ولا تزال بقايا طاحونة قمح وتمتد من الطرف الشرقي للقرية غابة برية قديمة الأشجار تكسو قمة الجبل وتنتشر بين الأشجار قبور عدة منها قبر العجمي وما تزال هناك أيضًا أنقاض المنازل الحجرية في الجهة الغربية وأنقاض حيطان محيطة بالبساتين وكهوف وآبار. وقد جعل الصندوق القومي اليهودي الغابات الواقعة عند مشارف القرية محمية طبيعية أطلق عليها اسم "المنطقة رقم 356".

قرية بيت نقوبا

أحد منازل القرية، وقد بات الآن ضمن مستعمرة بيت نكوفا (سنة ١٩٨٦)
[بيت نقوبا]

تقع إلى الشمال من طريق القدس – يافا وكانت محاطة بالأودية من الجهات كلها باستثناء الشمال. كان سكانها مسلمين يتزودون مياه الشرب من نبع يقع في الطرف الشرقي من القرية. بلغ عدد سكانها في عام 1931 حوالي 177 نسمة، ومنازلها 41؛ أما في عامي 1945/1944 فبلغ عدد سكانها حوالي 240 نسمة.

احتلالها وتهجير سكانها

تم احتلال قرية بيت نقوبا في أوائل نيسان 1948 خلال عملية "نحشون"، ولم يعرف مصير سكانها.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1949 أنشأت إسرائيل مستعمرة "بيت نكوفا" على ما بقي من القرية.

القرية اليوم

يستعمل بعض المنازل للسكن أو زرائب للحيوانات، وكانت هذه المنازل مبنية من الحجارة، وكان للكثير منها سقوف مقببة؛ وقد انتقي بعض الحجارة من أنقاض القرية، واستخدم عتبات لبعض المنازل اليهودية الجديدة؛ وفي عام 1962 أنشئت قرية عربية مسماة بالاسم نفسه تقع إلى الجنوب من موقع القرية الأصلي، وسمح لبعض اللاجئين المهجرين من القرية القديمة بالإقامة فيها.

قرية جرش

انقاض وحطام من سياجات ومنازل حجرية في موقع القرية (سنة ١٩٨٦)
[جرش]

كانت تربط القرية طريق فرعية تخترق قرية سفلى مجاورة لطريق القدس – بيت لحم العام. ووصفت بأنها مبنية على رقعة أرض ناتئة فوق تل.

كان سكانها من المسلمين؛ حيث بلغ عددهم عام 1931 حوالي 164 نسمة، وعدد منازلها 33 منزل؛ أما عام 1945/1944 فبلغ عدد سكانها حوالي 190 نسمة، وكانت ملكيتها عربية ولا يسكنها أي يهودي.

احتلالها وتهجير سكانها

بين 19 و21 تشرين الأول 1948 أغارت القوات الإسرائيلية على جرش في سياق عملية "هھار" واحتلتها.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا يوجد مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

القرية اليوم

تغطي الأعشاب موقع القرية، وتتخللها بقايا المنازل المدمرة وركام المصاطب. ويقع إلى الشمال الغربي من الموقع أطلال مقبرة، وتغطي البساتين هضبتين إلى الغرب من الموقع يفصل بينهما واد.

قرية الجورة

منزل خرب في الطرف الجنوبي للقرية (سنة ١٩٨٦) [الجورة]

تقع على طريق فرعية تربطها بالطريق العام المؤدية إلى القدس. ووصفت القرية بأنها مزرعة صغيرة تقوم على سفح احد التلال. وكان عدد سكانها عام 1931 حوالي 329 نسمة، ومنازلها 63؛ أما في عامي 1944 و1945 فبلغ عدد سكانها حوالي 420 نسمة.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القوات الإسرائيلية قرية الجورة في إطار عملية "داني" عام 1948.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1950 أنشأت إسرائيل مستعمرة "اورا" على أراضي القرية.

القرية اليوم

بقي من القرية بناءان حجريان قائمان على منحدر الوادي في الطرف الجنوبي للقرية. وتحيط غابات السرو بموقع القرية.

خربة اسم الله

منزل من منازل القرية تسكنه اليوم عائلة يهودية (سنة ١٩٨٦) [خربة اسم الله]

كانت القرية تتألف من مجموعتي منازل منفصلتين تقومان على السفح الغربي لإحدى التلال، وكان بعض الكهوف المجاورة يستعمل للسكن أيضًا. أما إطلاق "اسم الله" على هذه القرية فغير معروف.

وكان للقرية طرق فرعية تربطها بالطرق العامة التي تصل إلى غزة وبيت جبرين وبطريق القدس – يافا العام.

وسكان هذه القرية مسلمين، ولم يسكنها أي يهودي. بلغ عدد منازلها عام 1931 حوالي 4 منازل؛ أما عام 1945/1944 فبلغ عدد سكانها حوالي 20 نسمة، وكانت ملكيتها عربية.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية بتاريخ 17–18 تموز 1948 مع مجموعة من القرى الأخرى الواقعة على إحدى الطرق الفرعية المؤدية إلى القدس، وقد تعرضت القرية للاجتياح في إطار عملية "داني".

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1944 انشأ الصهيونيون مستعمرة "كفار اريا" على بعد نحو كيلومتر ونصف إلى الشمال الغربي من موقع القرية لا عليها.

القرية اليوم

لا تزال الكهوف القائمة شمالي الموقع تحمل دلائل على استخدامها مساكن في الماضي، ولا تزال بقايا مداخلها المقنطرة قائمة. وبعض منازل القرية متداعية، وقد سكنتها حديثا عائلة رعاة يهودية في إحدى المنازل، وقامت بترميمه؛ وتستعمل البقعة المحاطة بالحيطان حظيرة للماعز، وتحولت المنطقة كلها إلى مرعى لقطيع هذه العائلة.

خربة التنور

تقع خربة التنور على الجانب الشمالي من طريق فرعية تمتد شرقًا حتى بيت لحم، وعلى مسافة 18,5 كيلومترًا من القدس.

احتلالها وتهجير سكانها

سقطت تقريبًا في 21–22 تشرين الأول 1948 خلال عملية "ههار".

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

ضمت أراضي القرية إلى أراضي علار المجاورة ودمجت فيها، وأقيمت على هذه الأراضي مستعمرتان إسرائيليتان؛ والمستعمرة الأقرب إلى القرية سميت "مطاع" التي أقيمت عام 1950.

القرية اليوم

دمرت ستة منازل وتناثرت أنقاضها في أرجاء الموقع؛ ولا تزال أربعة منازل قائمة

خربة العمور

تقع خربة العمور على طرق ترابية تتصل بطريق القدس – يافا العام. وكانت مبنية بالقرب من خربة تعود بقاياها إلى أيام البيزنطيين، وكان فيها شارعان رئيسيان يتقاطعان وسطها ويقسمانها أربعة أقسام. وكان سكانها من المسلمين.

بلغ عدد سكانها عام 1931 حوالي 187 نسمة، وعدد منازلها 45؛ أما في العامين 1945/1944 فبلغ عدد سكانها حوالي 270 نسمة.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 21 تشرين الأول 1948 في سياق عملية "هھار"، وكانت جملة الذين هجروا في هذه العملية تعد بالآلاف؛ وقد ضرب بعضهم الخيام مدة أسابيع في الأودية المجاورة إلى أن أجبرتهم القوات الإسرائيلية على الرحيل ثانية.

المستعمرات الإسرائيلية المقامة على أراضي القرية

أسست مستعمرة "غفعات يعاريم" على أراضي القرية في سنة 1950.

القرية اليوم

لم يتبق من القرية سوا أطر النوافذ والأبواب والأثقاض الحجرية وبعض المصاطب؛ لكن لا تزال هناك عدة قبور مرئية.

خربة اللوز

أنقاض في موقع القرية (سنة ١٩٨٦) [خربة اللوز]

تقع على طريق فرعية تصل إلى قرية عين كارم ومن ثم بالقدس شرقًا، كان سكانها مسلمين حيث بلغ عددهم عام 1931 حوالي 315 نسمة وعدد منازلها 67؛ أما في عامي 1945/1944 فبلغ عدد سكانها حوالي 450 نسمة، وكانت ملكيتها عربية ولا يسكنها أي يهودي.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت خربة اللوز بتاريخ 13-14 تموز 1948 خلال عملية "داني"، وأجبر السكان على الرحيل وأخذت مواشيهم.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

القرية اليوم

لم يتبق من القرية سوى ركام الحجارة والمصاطب، وأقيمت عليها غابة تخليدا لذكرى الجنرال الإسرائيلي "موشيه دايان".

قرية دير ابان

تقع على بعد 21 كيلومترًا من القدس. وكانت القرية مبنية على شكل دائرة ترتكز حول نقطة تقاطع خمس طرق، منها الطريق الرئيسية المؤدية إلى بيت جبرين؛ وكان فيها المسجد العمري وسط القرية إلى جانب مدرسة ابتدائية.

كان سكانها من المسلمين والمسيحيين؛ ففي عام 1596 بلغ عددهم 127 نسمة؛ أما في عام 1931، فقد بلغ عددهم 1534 نسمة، ومنازلها 321؛ وفي أواسط الأربعينات (1945/1944) بلغ عدد سكانها حوالي 2100 نسمة، منهم 10 مسيحيين.

احتلالها وتهجير سكانها

تعرضت القرية للهجوم أول مرة في الأسابيع الأولى من الحرب؛ حيث طوقتها قوة يهودية مسلحة في 17 كانون الثاني 1948؛ لكن تم احتلالها وتهجير سكانها في ليلة 19–20 تشرين الأول 1948.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في أواخر سنة 1948 أنشئت مستعمرة "تسرعا" شمالي شرقي القرية، كما أنشئت في سنة 1950 مستعمرات "محسيا، وبيت شيمش، ويشعي" غربي القرية.

القرية اليوم

لم يتبق من القرية سوى أكوام من ركام الحجارة والسقوف المنهارة وكهف وبئر وعدة آبار سدت فوهات بعضها بألواح خشبية.

قرية دير رافات

أنقاض ومبنى مزرعة من القرية (سنة ١٩٨٦) [دير رافات]

تقع على بعد 26 كيلومترًا من القدس؛ ويدل اسمها الأول دير على موقع كبير من ممتلكات البطريركية اللاتينية.

وكانت القرية تضم مسجدًا واحدًا يعرف بمسجد الحاج حسن، وكان فيها مواقع أثرية عند تخوم القرية، تشمل ثلاث خرب تضم أسس أبنية دارسة، ومعاصر عنب، وخزانات محفورة في الصخر ومدافن وآبارا.

أما سكانها فبلغ في عام 1931 حوالي 218 نسمة، ومنازلها 69؛ وفي عام 1945/1944 بلغ عددهم حوالي 430 نسمة من المسلمين، بينهم 100 مسيحي. وكانت ملكيتها عربية ولا يسكنها أي يهودي.

احتلالها وتهجير سكانها

اجتيحت دير رافات بتاريخ 17–18 تموز 1948 في أثناء المرحلة الثانية من عملية "داني" التي نفذها الجيش الإسرائيلي؛ ويذكر أن القرية سقطت في قبضة الجيش الإسرائيلي في نهاية العملية تقريبًا، حين قامت القوات الإسرائيلية بتوسيع ممر القدس في اتجاه الجنوب. وقد غادرها معظم سكانها خلال القصف الإسرائيلي بمدافع الهاون؛ أما الذين بقوا في القرية فقد أجبرتهم القوات الإسرائيلية على الرحيل.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1954 أنشئت مستعمرة "غفعات شميش".

القرية اليوم

لم يتبق من القرية سوى أكوام الحجارة والمصاطب التي بقي بعضها سليمًا؛ بينما تحطم بعضها الآخر واختلط حطامه بأنقاض المنازل، واستأجر نفر من قبيلة الصانع (وهي من بدو النقب) رقعة من أراضي القرية من دير اللاتيين (مالك أراضي القرية) ونصبوا فيها الخيام. ويعلو تمثال العذراء مريم واجهة الدير.

قرية دير الشيخ

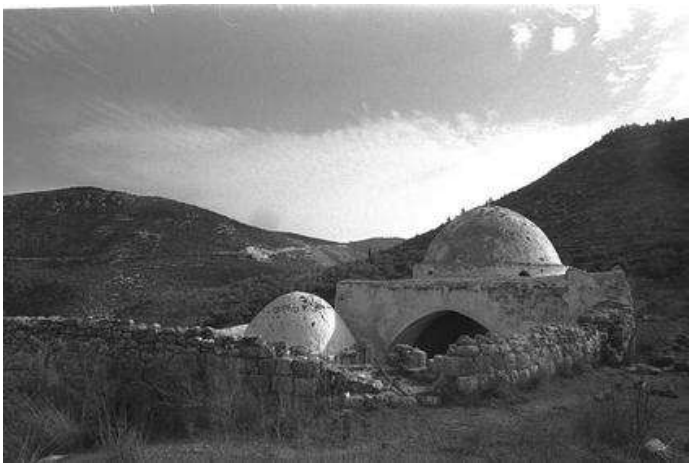

تقع على بعد 16 كيلومترًا من القدس؛ وتشرف من جهة الشمال الشرقي على وادي الصرار، وكانت إحدى محطات قطار سكة الحديد تقع على بعد نصف كيلومتر إلى الشرق منها.

في عام 1596 كان عدد سكانها 113 نسمة؛ وفي بداية السبعينات من القرن التاسع عشر كان عدد سكانها يقارب 400 نسمة؛ ولكنها اقفرت في سنة 1881؛ ويرجع هذا إلى انتشار وباء التيفوس في القرية؛ ولكن القرية أهلت ثانية في عهد الانتداب؛ فبلغ عدد سكانها عام 1931 حوالي 155 نسمة، ومنازلها 26؛ أما في عام 1945/1944 فبلغ 220 نسمة من المسلمين، بينهم 10 من المسيحيين. وكانت ملكيتها عربية ولا يسكنها أي يهودي.

احتلالها وتهجير سكانها

مع انتهاء الهدنة الثانية في 15 تشرين الأول 1948 اندفعت القوات الإسرائيلية في ممر القدس إلى الجنوب من الطريق المؤدي إلى الساحل؛ وقد احتلت القرية في سياق هذه العملية بتاريخ 21 تشرين الأول 1948 وهجر سكانها.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا يوجد مستعمرات على أراضي القرية؛ لكن أنشئت مستعمرة "نيس هريم" عام 1950 التي تبعد عن القرية كيلومترًا واحدًا.

القرية اليوم

بقي في القرية مقام الشيخ سلطان بدر مع أبنية قليلة متبقية، وقد تحول اليوم إلى موقع سياحي إسرائيلي.

قرية دير عمرو

كانت تقع على طريق فرعية تربطها بطريق القدس – يافا على مسافة 12.5 كيلومترًا من القدس. وكان سكانها من المسلمين، لهم فيها مقام لولي اسمه "الساعي عمرو"، وهو الذي سميت القرية نسبة إليه.

وكانت القرية مركز مشروع تعليمي واجتماعي فلسطيني مثير للاهتمام؛ ففي سنة 1942 أنشئت فيها لجنة اليتيم العربية العامة، وهي مؤسسة مركزها القدس، ووجد فيها مزرعة نموذجية للبنين تجمع بين منهج المدرسة الثانوية العادية وبين التدريب الزراعي، وكان الهدف منها تشجيع خريجيها على العودة إلى قراهم، وبدأت المزرعة تتوسع فضمت بناء للبنات أيضًا؛ ما جعل لها دورًا وطنيًا بارزًا.

أما سكان القرية فبلغ عددهم في عام 1931 حوالي 434 نسمة، وعدد منازلها 110 منازل؛ وفي عام 1945/1944 بلغ 10. وكانت ملكيتها عربية لا يسكنها سوى المسلمين.

احتلالها وتهجير سكانها

قامت القوات الإسرائيلية باحتلال المرتفعات الإستراتيجية للقرية في 16 تموز 1948، وفي اليوم التالي (17–18 تموز 1948) تم احتلال القرية بالكامل خلال المرحلة الثانية من عملية "داني". وقد هجر سكان القرية.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1952 حولت الأبنية الرئيسية لمزرعة البنين إلى مستشفى إسرائيلي للأمراض العقلية يدعى "ايتانيم".

القرية اليوم

يحيط اليوم بموقع القرية سياج ومدخل عليه حراس؛ ولا تزال المنازل جميعها قائمة، وتم توسيع بعضها، وشيدت هناك شركة "بيزيك للهاتف والتلفزة" مبنى كبيرًا مجهزًا برادار في الطرف الجنوبي للموقع، بالإضافة إلى المستشفى الذي أقيم على أراضي القرية.

قرية دير الهوا

موقع القرية (سنة ١٩٨٦) [دير الهوا]

تقع على بعد 18.5 كيلومترًا من القدس وكانت هناك طريق فرعية تربطها ببيت لحم، وكان جميع سكانها من المسلمين، ولهم فيها مسجد واحد؛ وكان فيها مقام الشيخ سليمان، وهو ولي من المنطقة.

بلغ عدد سكان القرية في عام 1931 حوالي 47 نسمة ومنازلها 11؛ وفي عام 1945/1944 بلغ عددهم حوالي 60 نسمة، وكانت ملكيتها عربية.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في بداية عملية "هھار" عند نهاية الهدنة الثانية، وقد سقطت في ليلة 18–19 تشرين الأول 1948.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا مستعمرات على أراضي القرية.

القرية اليوم

لم يبق سوى ركام المنازل وبعض المصاطب المهدمة، وقد سويت أجزاء من الموقع بالأرض وجرفت؛ وأقيم في المنطقة المجروفة برج مراقبة مسلح بالاسمنت، وقد أنشئ الصندوق القومي اليهودي على أراضي القرية.

قرية دير ياسين

تقع على بعد 5 كيلومترات من القدس، وكانت تطل على الجهات كلها، وتواجه الضواحي الغربية للقدس. وكان فيها طريق تربطها بطريق القدس – يافا الرئيسي، وأطلق عليها اسم "قرية دير ياسين" نسبة إلى شيخ اسمه "ياسين" كان ضريحه قائمًا في مسجد أطلق عليه، ويقع في جوار الدير.

ازدهرت دير ياسين لأنها غنية بالحجر الكلسي؛ ما دفع إلى ازدهار الصناعة في تلك الفترة وظهور كسارات الحجارة في الأربعينيات، حيث بلغ عددها أربعة. وفي عام 1943 تم بناء مدرسة ابتدائية للبنين، وبنيت مدرسة أخرى في عام 1946 للبنات.

ارتفع عدد سكان دير ياسين من 428 نسمة في عام 1931 إلى 750 نسمة في عام 1948، كما ارتفع عدد منازلها في الفترة نفسها من 91 منزلا إلى 144 منزلًا.

احتلالها وتهجير سكانها

كانت دير ياسين مسرحًا لأشهر مجازر الحرب وأشدها دموية؛ وعلى الرغم من أن المجزرة نفذتها عصابتا "الأرغون" و"شتيرن" إلا أن احتلال القرية يدخل ضمن الإطار العام لعملية "نحشون" التي خططت "الهاغاناة" لها. وقد اشتركت في الهجوم على القرية آنذاك وحدة من "البلماح"، مع العلم أن دير ياسين كانت قد وقعت اتفاقا مع "الهاغاناة" بعدم الاعتداء عليها.

وفي فجر 9 نيسان 1948 شن 120 رجلًا من "الأرغون" و"شتيرن" هجومًا على القرية، ونفذوا مذبحة في القرية دون تمييز بين الرجال والنساء والأطفال والشيوخ؛ واخذو قسمًا من الأسرى الذين وقعوا في أيديهم وطافوا بهم في شوارع القدس وسط هتافات الجماهير اليهودية، وبعدها أعيدوا إلى القرية وقتلوا؛ حيث وصل عدد الضحايا من الرجال والنساء والأطفال إلى 245 شخصًا، وكان نصف الضحايا من النساء والأطفال، بينما أخذت 70 امرأة أخرى مع أطفالهن إلى خارج القرية وسلمن للجيش البريطاني في القدس.

وهذه المجزرة أصبحت نموذجًا للفظاعات التي ارتكبت سنة 1948، وأصبح تأثير المجزرة في هجرة الفلسطينيين في تلك السنة كبيرًا جدًا.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في صيف 1949 استقرت عدة مئات من المهاجرين اليهود بالقرب من دير ياسين، وأطلق على المستعمرة الجديدة اسم "غفعات شاؤول بت"؛ تيمنا بمستعمرة "غفعات شاؤول" القديمة التي أنشئت سنة 1906 في القطاع الشرقي من القرية؛ أما موقع القرية نفسها وأراضيها فقد تركت فارغة وخالية وكانت بمثابة "رمز فظيع ومأساوي".

القرية اليوم

لا تزال معظم منازل القرية قائمة على التل، وقد ضمت إلى مستشفى إسرائيلي للأمراض العقلية أنشئ في موقع القرية؛ في حين تستعمل بعض منازل القرية لأغراض سكنية أو تجارية أو كمستودعات.

قرية راس أبو عمار

كانت تقع على بعد كيلومتر واحد إلى الجنوب عن خط سكة الحديد الممتد بين القدس ويافا، وعلى طريق فرعية تتصل بطريق عام يؤدي إلى بيت لحم.

بلغ عدد سكانها في عام 1931 حوالي 488 نسمة ومنازلها 106؛ أما في عام 1945/1944 فبلغ عدد سكانها حوالي 620 نسمة، وكانت ملكيتها عربية ولا يسكنها اليهود.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 21 تشرين الأول 1948 في سياق عملية "هھار".

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1960 أنشأت إسرائيل مستعمرة "تسور هداسا" على أراضي القرية.

القرية اليوم

لم يتبق سوى ركام حجارة المنازل، ولم يتبق سوى مبنى حجري مؤلف من طبقتين وهو مبنى المدرسة.

قرية ساريس

كانت تقع القرية على مسافة 15 كيلومترًا من القدس وتشرف على طريق القدس – يافا العام، وكانت قريبة من الرملة واللد، وقد بلغ عدد سكانها عام 1596 حوالي 292 نسمة.

في عام 1931 بلغ سكانها 470 نسمة، ومنازلها 114 منزلًا؛ أما في عام 1945/1944 فقد بلغ عدد سكانها حوالي 560 نسمة.

احتلالها وتهجير سكانها

دمرت ساريس في أواخر عملية "نحشون" وكان احتلالها بتاريخ 13 نيسان 1948، وقد فر سكانها على أثر مجزرة دير ياسين.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1948 أقيمت مستعمرة "شوريش"، وأنشئت في سنة 1950 مستعمرة "شوايفا"، وكلتا المستعمرتين على أراضي القرية.

القرية اليوم

لم يتبق سوى أنقاض المنازل وبعض الآبار المفتوحة وبضعة كهوف.

قرية سفلى

تقع على بعد 18.5 كيلومترًا من القدس، على طريق تصل ببيت جبرين الواقعة على طريق القدس – يافا العام، وكان سكانها من المسلمين، ووجد فيها دلائل أثرية تشير إلى وجود الصليبيين قديما، وكانت منازلها مبنية على شكل كهوف.

عدد سكانها عام 1945/1944 بلغ حوالي 60 نسمة؛ أما منازلها في عام 1931 فبلغ عددها 10 منازل، وكانت ملكيتها عربية لا سكنها أي يهودي.

احتلالها وتهجير سكانها

تم احتلالها ليلة 18–19 تشرين الأول 1948 خلال تنفيذ عملية "هھار" وهجر سكانها إلى بيت لحم وتلال الخليل.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا يوجد أي مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

القرية اليوم

أصبحت القرية اليوم مرعى للمواشي، وفيها بقية لبعض منازل تشبه الكهوف.

قرية صرعة

تقع على بعد 25 كيلومترًا من القدس، وكانت طريق جانبية قصيرة تصلها بطريق عام يمر شرقي بيت جبرين، ويتصل بطريق القدس – يافا العام. وعرفت بهذا الاسم في العهد الروماني.

بلغ عدد سكانها في عام 1596 حوالي 94 نسمة؛ وفي عام 1875 قدر عدد سكانها بنحو 400 نسمة؛ أما في عام 1931 فكان عدد سكانها حوالي 271 نسمة، ومنازلها 65 منزلًا؛ وفي عام 1945/1944 كان عدد سكانها 340 نسمة. وكانت صرعة مقسمة إلى ثلاثة أحياء، وملكيتها عربية لا يسكنها أي يهودي.

احتلالها وتهجير سكانها

وقعت صرعة بيد الاحتلال في 13–14 تموز 1948 في أثناء اجتياح سهل اللد – الرملة الواقع إلى الغرب منها.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1950 شيدت مستعمرة "تروم" في الجانب الشمالي الشرقي من القرية؛ أما في عام 1949 عقب هدم القرية أقيمت مستعمرة "تسرعا".

القرية اليوم

يتبعثر ركام المنازل والعوارض المعدنية بين الأشجار النابتة في الموقع، ويوجد صخرة مسطحة عليها بعض الآيات القرآنية المنقوشة على صفحتها.

قرية صطاف

تبعد مسافة 10 كيلومترات عن القدس، تصلها طريق فرعية بطريق القدس – يافا العام، كانت القرية تنقسم لأربعة أحياء.

كان سكانها من المسلمين وبلغ عددهم عام 1931 حوالي 381 نسمة، ومنازلها 101؛ أما في عام 1945/1944 فبلغ عدد سكانها حوالي 540 نسمة. وكانت ملكيتها عربية لا يسكنها أي يهودي.

احتلالها وتهجير سكانها

سقطت قرية صطاف في خلال عملية "داني" بتاريخ 13–14 تموز 1948.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا يوجد مستعمرات على أراضي القرية.

القرية اليوم

لم يتبق سوى حيطان منازل شبه مهدمة ومنازل منهارة السقوف، وقد حولت القرية اليوم إلى موقع سياحي، واستقرت عائلة يهودية في الجانب الغربي من القرية وسيج جزء من أرض القرية.

قرية صوبا

منظر لقرية صوبا عام ١٩٢٢ وهي تتربع على قمة الجبل

تقع على بعد 10 كيلومترات من القدس، وكانت طريق فرعية تصلها بطريق القدس – يافا العام.

وجد في وسط القرية قلعة للصليبيين ومنزل فريد في ارتفاعه، وكان سكان القرية من المسلمين، ولهم فيها مقام لشيخ يدعى "إبراهيم".

في عام 1596 بلغ عدد سكانها حوالي 369 نسمة؛ أما في عام 1931 فقد بلغ حوالي 434 نسمة، ومنازلها 110؛ أما في عام 1945/1944 فقد بلغ عدد سكانها 620 نسمة.

احتلالها وتهجير سكانها

لم يكن من السهل الاستيلاء على قرية صوبا؛ ففي 3 نيسان 1948 هوجمت القرية، ولم يستطع الاحتلال السيطرة عليها، وجرت بعدها محاولتان أخريان للاستيلاء عليها في أواسط نيسان؛ لكنهما باءتا بالفشل؛ ولكن وقعت القرية في يد الاحتلال في سياق عملية "داني" بتاريخ 12–13 تموز 1948، وكان الاستيلاء على قرية صوبا بمثابة القضاء على الحلم العربي؛ إذ أدى إلى قطع الطريق إلى تل أبيب.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

سنة 1948 أنشئت مستعمرة تدعى "اميليم" ولاحقًا سميت "كيبوتس تسوفا" على أراضي القرية، وفي سنة 1964 أنشئت مدرسة تدعى يديدا.

القرية اليوم

ما زال كثير من أبنية القرية قائمًا وبعضها دمر تدميرًا كاملًا، وما زالت بقايا القلعة الصليبية في الموقع.

قرية عرتوف

تقع على بعد 21.5 كيلومترًا من القدس، وكانت طريق فرعية تربطها بالطريق العام المؤدي إلى القدس.

كان سكانها من المسلمين، وفيها مسجد يدعى "المسجد العمري"؛ نسبة إلى عمر بن الخطاب، وكان عند تخوم القرية ضريح ولي مسلم يدعى "الشيخ الغمادي" ومدرسة ابتدائية.

بلغ عدد سكانها عام 1596 حوالي 110 نسمة؛ وفي عام 1931 بلغ عددهم 253، واحد منهم "يهودي"، ومنازلها 58؛ أما في عام 1945/1944، فقد بلغ عدد سكانها حوالي 350 نسمة، وكانت ملكيتها عربية.

احتلالها وتهجير سكانها

وقعت قرية عرتوف خلال المرحلة الثانية من عملية "داني" ليلة 17–18 تموز 1948 وطرد سكان القرية منها.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1895 عاد الصهيونيون وأحيوا مستعمرة "هرطوف" على أراضي القرية التي كانت قد هجرت مرات عدة. وفي سنة 1950 أنشئت مستعمرة "ناحم" على أنقاض القرية ومستعمرة "هرطوف" الصهيونية.

القرية اليوم

وسِّع منزل حجري واحد يقع خارج مستعمرة "ناحم" اليهودية، وتقيم أسرة يهودية فيه اليوم، ويقع وسط المستعمرة منزل حجري صغير قريبًا من موقع المسجد العمري، ويستخدم مستودعًا، ولا يزال قسم من مركز الشرطة البريطانية قائما.

قرية عسلين

تبعد مسافة 21 كيلومترًا عن القدس، تربطها طريق فرعية بالطريق العام الذي يربط بيت جبرين بطريق القدس – يافا العام.

كان سكانها من المسلمين، وبلغ عددهم في عام 1931 حوالي 186 نسمة، ومنازلها 49؛ أما في العام 1945/1944 فبلغ عددهم حوالي 260 نسمة. وكانت ملكيتها عربية ولم يسكنها أي يهودي.

احتلالها وتهجير سكانها

وقعت عسلين بيد الاحتلال بتاريخ 17–18 تموز 1948 خلال عملية "داني".

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

أنشئت مستعمرة "اشتاؤول" في سنة 1949 على أراضي قرية عسلين وأراضي قرية إشْوَع المجاورة لها.

القرية اليوم

لم يتبق منها سوى ركام الحجارة والمصاطب، وانشأ الصندوق القومي اليهودي مشتلًا في الطرف الجنوبي من القرية ومرآبًا لتصليح الباصات تملكه شركة النقل العام الإسرائيلية "ايغد".

قرية عقور

مدخل مقنطر (سنة ١٩٨٦) [عقور]

تقع على بعد 14.5 من القدس، على جبل يدعى "جبل الشيخ أحمد سليمان"، وتشرف على وادي إسماعيل الذي يمر به خط سكة الحديد الواصل بين القدس ويافا.

كان سكانها من المسلمين، حيث بلغ عددهم في عام 1931 حوالي 488 نسمة، ومنازلها 106؛ أما في عام 1945/1944 فبلغ عددهم 40 نسمة. وكانت ملكيتها عربية لا يسكنها أي يهودي.

احتلالها وتهجير سكانها

تم احتلال القرية بتاريخ 13–14 تموز 1948 خلال المرحلة الثانية من عملية "داني".

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا مستعمرات على أراضي القرية.

القرية اليوم

غرست في الموقع غابة كثيفة من التنوب والسرو، وقد غرس الصندوق القومي اليهودي هذه الغابة تخليدًا لذكرى "تسفائي دوبروسكي وروز ماركوس وفامي ميليان ووسام شنادير".

قرية علار

تقع على بعد 17.5 من القدس، وكانت طريق تربطها ببيت جبرين وبيت لحم. في سنة 1596 كان عدد سكانها 104 نسمة؛ وفي 1875 كان 400 نسمة؛ وفي سنة 1945/1944 بلغ عددهم 440 نسمة. وكان فيها أربعة مقامات ومدرسة ابتدائية. وسكانها من المسلمين.

احتلالها وتهجر سكانها

احتلت القرية في 22 تشرين الأول 1948 بعد الهدنة الثانية في سياق عملية "هھار" الهادفة إلى توسيع ممر القدس، ومن ثم تم ترحيل سكانها، على الأغلب، إلى بيت لحم والخليل.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1950 أنشات إسرائيل مستعمرة "مطاع" في موقع القرية، كما أسست في السنة نفسها مستعمرة "بار – غيورا".

القرية اليوم

قرية عين كارم

تقع على بعد 7.5 كيلومترات من القدس، وكانت تنقسم إلى: منطقة عليا، ومنطقة سفلى. في بعض الروايات يقال: إن عين كارم هي مسقط رأس يوحنا المعمدان كما يقال: إن المسيح والسيدة مريم العذراء زارا عين كارم مرات عدة، وثمة اعتقاد أن الخليفة عمر بن الخطاب مر بها خلال الفتح الإسلامي وصلى بها.

وكان في القرية كنيسة مار يوحنا الفرنسيسكانية ضمن دير، وأنشئ فيها مدرسة للبنين ودار أيتام.

وكان بعض سكان هذه القرية قد احتلوا مناصب بارزة، ويقال: إنها كانت مقر القيادة السري الذي أدار منه الزعيم الفلسطيني عبد القادر الحسيني عملياته في الفترة 1936–1944.

كان عدد سكانها في عام 1596 حوالي 160 نسمة؛ أما في عام 1931 فكان عددهم 2637 نسمة، ومنازلها 555؛ وفي عام 1945/1944 قدر عددهم بنحو 3180 نسمة منهم 2510 من المسلمين، و670 من المسيحين.

وكان في القرية مدرستان ابتدائيتان ومكتبة وصيدلية ونواد رياضية واجتماعية، وجمعية كشافة للبنين، وكان سكان القرية يشهدون عروضا مسرحية، وكان لعين كارم مجلس بلدي يدير شؤونها الإدارية.

احتلالها وتهجير سكانها

طوقت عين كارم على يد وحدة عسكرية تم تشكيلها من قوى متعددة منها: "أرغون تسفائي ليئومي وغدناع وقوة الحراسة" في الفترة التي فصلت بين هدنتي الحرب 9–18 تموز 1948. وفي صباح 18 تموز 1948 سقطت القرية في يد الاحتلال، ويذكر أن سكانها قد هجروا منها، ومنهم من خرج منها عقب مجزرة دير ياسين. وفي نهاية كانون الأول 1948 بدأت حركة هجرة اليهود الجماعية في اتجاه القدس واستقر نحو 150 عائلة في قرية عين كارم التي أصبحت تابعة لبلدية القدس الغربية الإسرائيلية.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

منازل من القرية يسكنها اليوم يهود (سنة ١٩٨٦) [عين كارم]

في سنة 1949 أنشأ الإسرائيليون مستعمرتي "بيت زايت" و"ايفن سابير" على أراضي القرية، كما أنشئت عليها في سنة 1950 مدرسة عين كارم الزراعية.

القرية اليوم

عين كارم من القرى القليلة جدًا التي سلمت أبنيتها على الرغم من تهجير سكانها، ويقيم اليوم في منازل عين كارم عائلات يهودية إضافة إلى عائلة مسيحية واحدة كانت قد أبعدت سنة 1949 عن قرية اقرت قضاء عكا، وتعيش الآن في مبنى مدرسة قديم تابع لدير الفرنسيسكان، وفي القرية اليوم سبعة من الأديرة والكنائس فضلًا عن مقبرة للمسيحيين مجاورة للدير الروسي وأخرى للمسلمين وسط القرية، ولا يزال أيضًا مسجدا في القرية، وقد شيدت في موقع القرية مستشفى هداسا الإسرائيلي كما أنشئ شمالي شرقي القرية مرافق سياحية إسرائيلية تضم فنادق وأحواض سباحة.

قرية قالونيا

بقايا منزل حجري في موقع القرية (سنة ١٩٨٦) [قالونيا]

تقع القرية على طريق القدس – يافا العام، وجد اسمها محفورًا على أوان فخارية. كان سكانها يهتمون بأشجار الحمضيات، وكانت القرية أول موقع يمتلك المهاجرون اليهود فيها أراض زراعية، ولكن لم يقيموا في القرية إقامة دائمة، إلا في أوائل القرن العشرين. وكان فيها مسجد أطلق عليه اسم "الشيخ حمد"؛ وتشمل على آثار تاريخية.بلغ عدد سكانها عام 1596 حوالي 110 نسمة؛ وفي عام 1931 بلغ 632 نسمة، ومنازلها 156؛ أما في عام 1945/1944 فبلغ عدد سكانها حوالي 1240، منهم 900 مسلم و10 مسيحيين و350 يهودي.

احتلالها وتهجير سكانها

كانت قالونيا أحد الأهداف الرئيسية في عملية "نحشون". وقد هوجمت القرية في 11 نيسان 1948، وأرغم سكانها على الرحيل بعد تدمير منازلها وكل ما فيها؛ وأحصي حوالي 14 قتيلًا خلال العملية.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1956 أنشئت مستعمرة "يروشلايم" على أراضي القرية، وضمت إليها مستعمرة "معوز تسيون" لاحقًا التي شيدت في سنة 1951 لتشكلا معا ضاحية القدس المسماة "مفسيرت تسيون". كما بنيت مستعمرة "موتسا" بالقرب من القرية على أراضٍ اشتراها مستعمرون يهود، وقد حل الدمار بها أثناء القتال بين الفلسطينيين والصهيونيين، ثم أعيد بناؤها وتسميتها باسم موتسا تحتيت في سنة 1930.

القرية اليوم

لم يعد قائمًا سوى بعض المنازل في القسم الجنوبي الغربي من موقع القرية، بالقرب من المقبرة وتقيم عائلة يهودية في أحد هذه المنازل.

قرية القبو

أنقاض وحطام من القرية (سنة ١٩٨٦) [القبو]

تقع على بعد 12 كيلومترًا من القدس، تصلها طريق فرعية بالطريق العام الذي يربط بيت جبرين بالقدس، وكان اسم القرية في الأصل تحريفًا لكلمة "قوبي" وهو اسم القرية في العهد الروماني.

ويوجد في الجنوب الغربي من القرية بقايا كنيسة صليبية، ومقام لشيخ يدعى "أحمد العمري".

بلغ عدد سكانها في عام 1931 حوالي 192 نسمة ومنازلها 31؛ أما في عام 1945/1944 فبلغ عددهم 260 نسمة. وكانت ملكيتها عربية ولا يسكنها أي يهودي.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 22 تشرين الأول 1948 خلال الهجوم الذي شن في أواخر الهدنة الثانية من الحرب، والذي كان يهدف إلى احتلال مجموعة من القرى الواقعة في القسم الجنوبي من ممر القدس، وتم ترحيل وطرد سكانها إلى بيت لحم والخليل.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1950 أنشئت مستعمرة "مفو بيتار" على أراضي القرية.

القرية اليوم

لم يتبق من القرية سوى ركام المنازل وحطامها، ولا يزال مسجد القرية قائمًا، وخلفه ثلاث آبار؛ ويقع مقام الشيخ العمري خلف شبكة قديمة من قنوات الري.

قرية القسطل

قلعة القسطل (سنة ١٩٨٦) [القسطل]

تقع القرية على مسافة 8 كيلومترات من القدس، وتشرف من الشمال والشمال الشرقي على طريق القدس – يافا العام؛ ما منحها أهمية إستراتيجية.

وقد اشتق اسم القرية من كلمة "كستلوم" اللاتينية التي كانت تشير إلى القلعة الرومانية القائمة في القرية والتي رممت أو أعيد بناؤها في العهد الصليبي؛ وكان في القرية مقام لولي محلي يدعى الشيخ الكركي.

كان معظم سكانها من المسلمين؛ حيث بلغ عددهم في عام 1931 حوالي 59 نسمة ومنازلها 14؛ أما في العام 1945/1944 فبلغ عددهم 90 نسمة.

خلال المعركة التي استشهد فيها عبد القادر الحسيني عام 1948

احتلالها وتهجير سكانها

وقعت القسطل في قبضة الاحتلال قبل الشروع رسميًا في عملية "نحشون"، ويقال: إنها أول قرية عربية احتلتها "الهاغاناة" في حرب 1948؛ ففي 3 نيسان 1948 هاجمت كتيبة "البلماح" القرية واحتلتها، وتلتها القوة الأساسية التي ظلت تصد الهجمات المضادة حتى الليل، وقام حوالي 50 رجلًا من مجاهدي القرية بالدفاع عنها وخرق الحصار الذي فرضته "الهاغاناة"؛ ولكن المحتلين التابعين للـ"هاغاناة" سيجوا مواقعهم بالأسلاك الشائكة، وبعد يومين شرعوا في استخدام طائرات لقصف القوات الفلسطينية المحيطة بالقسطل بالقنابل. وفي 8 نيسان 1948 استعاد المجاهدون الفلسطينيون القرية في معركة قتل خلالها زعيمهم قائد منطقة القدس (عبد القادر الحسيني)؛ ولكن بعد ذلك دخلت قوة مؤلفة من قوات "البلماح" واسترجعتها بهجوم بدأ في 8–9 نيسان 1948، مستغلة خروج المجاهدين إلى مأتم قائدهم "الشهيد عبد القدر الحسيني" في مسجد الصخرة؛ وقد تزامن الهجوم على القرية مع المجزرة التي وقعت في دير ياسين.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1951 أنشئت مستعمرة "معوز تسيون" على أراضي القرية؛ وفي وقت لاحق ضمت إلى مستعمرة "مفسيرت يروشلايم" التي أسست سنة 1956 على أراضي قالونيا لتشكلا معا ضاحية القدس المعروفة باسم "مفسيرت تسيون".

القرية اليوم

لم يتبق من القرية سوى أنقاض القلعة القديمة، وقد أنشئ في الموقع ملجأ تحت الأرض؛ وشمالي القلعة وشرقيها خنادق عسكرية، وأصبحت أجزاء من القلعة مركزًا سياحيًا إسرائيليًا.

قرية كسلا

تقع على بعد 17 كيلومترًا من القدس، كان سكانها يتزودون بمياه الشرب من نبعين يقعان في الوادي، ومن نبع آخر يقع في شرق القرية.

بلغ عدد سكانها في عام 1596 حوالي 61 نسمة؛ أما في عام 1931 فبلغ 298، ومنازلها 72؛ أما في عامي 1945/1944 فبلغ عددهم حوالي 280 نسمة. وكانت ملكيتها عربية لا يسكنها أي يهودي.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في 16 تموز 1948 خلال عملية "داني"، وطرد سكانها منها.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1948 أنشات إسرائيل مستعمرة "رمات رازيئيل" على أراضي القرية، كما أقيمت مستعمرة "كيسالون" في سنة 1952 على أراضٍ تابعة للقرية.

القرية اليوم

لم يتبق من القرية سوى ركام المنازل الحجرية التي يصعب التمييز بينها وبين بقايا المصاطب المهدمة.

قرية لفتا

على مسافة 5 كيلومترات من القدس، وهي مشرفة على وادي سلمان. ويعتقد أن لفتا شيدت في موقع "مياه نفتوح" وهو نبع ماء مجاور للقدس. وكان في القرية مسجد ومقام للشيخ يدعى "بدر" ومدرسة للبنين وأخرى للبنات، أنشئت عام 1945، وناد اجتماعي، ومقهى. وكان معظم سكانها مسلمين.

في عام1596 كان عدد سكانها 396 نسمة؛ أما في عام 1931 فكان عددهم 1893، ومنازلها 410؛ وأصبح عدد السكان في عام 1945/1944 ما يقارب 2550 نسمة، منهم 20 نسمة من المسيحيين.

احتلالها وتهجير سكانها

أحد منازل القرية (سنة ١٩٨٦) [لفتا]

دار القتال في لفتا في الأيام الأولى من الحرب، حيث قامت قوات "الهاغاناة" في كانون الأول 1947 بإطلاق النار على فلسطيني كان يملك محطة وقود في روميما بذريعة الاشباه به بأنه ينقل معلومات للقوات العربية عن مغادرة القوافل اليهودية إلى تل أبيب؛ ما أدى إلى قتله؛ وفي اليوم التالي ألقيت قنبلة يدوية على باص يهودي تلاه هجوم من المحتل على مقهى القرية بالرشاشات؛ ما نجم عن مقتل ستة أشخاص؛ وعلى إثر هذه العملية؛ قامت قوات "الهاغاناة" والـ"أرغون" وعصابة "شتيرن" بالهجوم على لفتا، ونسف منزل مختار حي الشيخ بدر، ثم شنت هجومًا دمرت فيه عشرين منزلًا وأجبرت السكان على مغادرتها؛ وفي 7 شباط 1948 قال رئيس الوكالة اليهودية ورئيس الحكومة الإسرائيلية: "اذا دخلتم القدس عبر لفتا – روميما أو عبر محنيه يهودا أو عبر طريق الملك جورج ومئاه شعاريم فلن تصادفوا عربيًا واحدا"؛ بمعنى أن كل سكان هذه القرى قد هجروا أو قتلوا، ولم يبق فيها سوى اليهود.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

أقيمت على أراضي القرية مستعمرتا "مي نفتوح" و"غفعات شاؤول".

القرية اليوم

معظم المنازل الباقية في الموقع مهجورة، وبعضها رمم لتقيم فيه عائلات يهودية؛ وبقي منها المسجد ونادي القرية. وفي سنة 1987 وضعت سلطة المحافظة على البيئة الإسرائيلية مخططا يهدف إلى ترميم القرية المهجورة وتحويلها إلى مركز لدراسة التاريخ الطبيعي في الهواء الطلق؛ من أجل تعزيز الجذور اليهودية في الموقع؛ وتقدر تكلفة هذا المشروع بحوالي عشرة ملايين دولار أمريكي.

قرية المالحة

منظر عام لموقع القرية، وقد بات الآن جزءاً من القدس الغربية (سنة ١٩٨١) [المالحة]

تقع القرية على مسافة 5.5 كيلومترات من القدس، ويربطها طريق فرعية بالطريق العام المؤدي إلى القدس.

في سنة 1596 كانت تعرف باسم المالحة الصغرى وعدد سكانها 286 نسمة، وكانت المالحة موطناً لعائلة آل الشيخة، وهي من أشد عائلات جبال القدس نفوذاً. وكان أكثر سكانها من المسلمين.

وكان في القرية مدرسة ابتدائية حكومية، وعيادة طبية، ومجلس بلدي، ومسجد كبير يدعى "مسجد عمر بن الخطاب".

في عام 1931 بلغ عدد سكانها 1410 نسمة، ومنازلها 299؛ أما في عام 1945/1944 فبلغ عددهم حوالي 1940 نسمة، منهم حوالي عشرة مسيحيين.

احتلالها وتهجير سكانها

منزل مهجور من منازل القرية، وتظهر أبنية المستعمرة الإسرائيلية في أقصى يمين الصورة (سنة ١٩٨٦) [المالحة]

هوجمت المالحة عدة مرات؛ ففي 6 آذار 1948 كان الهجوم الأول على المالحة، وتم إخلاؤها على مرحلتين كانت أولاهما في نيسان إثر المجزرة التي وقعت في دير ياسين؛ ثم تعرضت القرية لهجوم بعد الهدنة الأولى وبدأت "الهاغاناة" اعتداءاتها في ليل 1–2 أيار، ووقعت القرية في قبضة الإسرائيليين بعد معركة استمرت بضعة أيام؛ وفي ليل 13–14 تموز قامت وحدة من "الأرغون" وفصيلتان من فرقة "يونثان" التابعة لـــ"لغدناغ" بدخول المالحة متخذة لها بعض المواقع في القرية، وشنت القوات العربية هجومًا مضادًا في 15 تموز؛ ما أجبر قوات الأرغون على الانسحاب من القرية، وصدر بلاغ بأنه تم استرداد المالحة؛ لكن سرعان ما عادت القرية ووقعت في قبضة الاحتلال بعد وصول تعزيزات للأرغون؛ وفي 16 تموز باتت القرية تحت السيطرة الإسرائيلية.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

في سنة 1949 أنشا الصهيونيون "ضاحية مناحت" على أراضي القرية.

منازل من القرية حول المسجد، يسكنها اليهود اليوم (سنة ١٩٨٦) [المالحة]

القرية اليوم

لا تزال كثير من المنازل قائمة في القرية وتحتلها عائلات يهودية، وبقيت المدرسة والمسجد على حالهما ولكنهما مهجوران.

قرية نطاف

تقع على بعد 17 كيلومترًا من القدس، وفيها مقام لشيخ يدعى "مسعود" وكان سكانها من المسلمين، بلغ عددهم عام 1945/1944 حوالي 40 نسمة، وكانت ملكيتها عربية لا يسكنها أي يهودي.

احتلالها وتهجير سكانها

احتلت القرية في أوائل حزيران 1948 خلال عملية "داني" التي هدفت إلى توسيع الممر المؤدي إلى القدس.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

لا توجد مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية.

القرية اليوم

ما زال في موقع القرية منزل حجري كبير تحيط به مصاطب حجرية، وقد وقعت معظم أراضي القرية ضمن "المنطقة المجردة من السلاح" التي حددتها اتفاقية هدنة 1949 بين إسرائيل والأردن.

قرية الولجة

تقع على بعد 8.5 كيلومترات من القدس، وكان يعبرها خط سكة الحديد الواصل بين القدس ويافا، وكانت طريق فرعية تصلها بطريق القدس العام، واسمها مشتق من "الولوج" الذي يشير إلى المدخل الطبيعي بين الجبال الذي كانت طرق المواصلات تلجه. وكانت الولجة موطناً لعائلة آل درويش ذوي القوة والنفوذ، والذين كانوا يسيطرون على المنطقة. وكانت القرية تشتمل على مسجد يسمى "مسجد الأربعين" ومدرسة ابتدائية؛ وكان فيها آبار كثيرة.

بلغ عدد سكانها عام 1596 حوالي 655 نسمة؛ أما في عام 1931 فقد بلغ عددهم 1206 نسمة، ومنازلها 202 منزل؛ وفي عام 1945/1944 بلغ عددهم حوالي 1450 نسمة.

احتلالها وتهجير سكانها

هاجمت الكتيبة الثامنة من لواء عتسيوني قرية الولجة في ليلة 21 تشرين الأول 1948 واحتلتها خلال عملية "هھار"، إلا أن احتلالها لم يدم طويلاً؛ فسرعان ما طرد الإسرائيلون من القرية بعد هجمات عربية مضادة كانت ناجحة؛ ولكن القرية سلمت لاحقا إلى إسرائيل بمقتضى شروط اتفاقية الهدنة التي وقعت مع الأردن في 3 نيسان 1948.

المستعمرات الإسرائيلية على أراضي القرية

أنشئت مستعمرة "عميناداف" على أراضي القرية في سنة 1950.

القرية اليوم

لا يزال بعض المنازل الحجرية قائمًا في القرية، ويمر بالمناطق الجنوبية منها خط هدنة 1948، وقد أقامت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الاونروا" مأوى للاجئين، ومدرسة ابتدائية على الأرض التي باتت جزءًا من الضفة الغربية. ويستعمل موقع القرية متنزها للإسرائيليين وإلى الشمال منه يقع الآن متنزه كندا الإسرائيلي.

منظر عام لموقع القرية، ومجموعة من المتنزهين (سنة ١٩٨٦) [الولجة]

المصدر

"كي"لا ننسى" قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل سنة 1948" مؤسسة الدراسات الفلسطينية.